



## التعليم عن بعد وأثره على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي في ظل الأزمات المتعاقبة في ليبيا. دراسة تطبيقية بمؤسسات التعليم العالي بالجنوب الليبي "

\*علي احمد علي الميهوب ، مسعود علي محمد بلحاج<sup>1</sup>

<sup>1</sup>قسم المحاسبة - كلية الاقتصاد والمحاسبة مزرق - جامعة فزان.

### الملخص:

عانت ليبيا من عدة أزمات كان لها منعكسا على جودة العملية التعليمية بالتعليم العالي، لاسيما في سبل تطبيق التنمية المستدامة في ظل التطورات المتسارعة لتقنولوجيا المعلومات من أجل تحقيق فاعلية التعليم عن بعد (ت.ع . ب) في ظل ظروف المنافسة، وتحقيق جودة التعليم المحاسبي بمؤسسات الليبية للتغلب على تلك الأزمات. وتكمّن أهمية هذه الدراسة بتبيّن أثر (ت.ع . ب) على جودة التعليم المحاسبي؛ لترسيخ سبل التنمية المستدامة بتعاقب أزمات الدولة الليبية، حيث استخدم الباحثان الأسلوب الكمي لتجمّع البيانات الرئيسية للدراسة باستخدام الأستمارة أداة للاستبيان. تم توزيع عدد 150 استبياناً على أعضاء هيئة التدريس بالكليات والمعاهد العليا بأقسام المحاسبة بعد سبعة مؤسسات تعليمية بالجنوب الليبي، استرد منها 120 استبياناً كانت جميعها صالحة للتحليل. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن التعليم بالدراسة عن بعد يكفل توفير تعليم عادل وذو جودة معقولة لمخرجات التعليم المحاسبي، وأن الدراسة عن بعد تساهُم في إرساء دعائم تربية مستدامة لمحفظة الفئات العمرية وفق التحسين المستمر لضمان جودة مخرجات التعليم العالي المحاسبي بالجنوب الليبي.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد - أثر تطبيق معايير الجودة - الاستدامة - التعليم المحاسبي - الأزمات في ليبيا.

## Distance Learning and Its Impact on Applying the Standards of Quality and Sustainability of Higher Accounting Education in Libya Crises

\*Ali Ahmed Ali Almihoub and Masoud Ali Belhaj<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Department of Accounting Faculty of Economy and Accounting Murziq, Fezzan University

### A B S T R A C T

Libya suffered from several crises that had an impact on the quality of the educational process in higher education, especially in ways of applying sustainable development in light of the rapid developments of information technology in order to achieve the effectiveness of distance education under conditions of competition and to achieve the quality of accounting education in

Libyan institutions to overcome these crises. The importance of this study lies in demonstrating the impact of distance education on the quality of accounting education to establish sustainable development methods following the successive crises of the Libyan state. The researchers used the quantitative method to collect the main data for the study by following the questionnaire form method, where 150 questionnaires were distributed to faculty members in colleges and higher institutes in the departments. Accounting for seven educational institutions in southern Libya, from which 120 questionnaires were retrieved, all of which were suitable for analysis. The study reached several results, the most important of which is that distance education ensures the provision of fair and reasonable education for the outcomes of accounting education, and that distance study contributes to laying the foundations for sustainable development for various age groups in accordance with continuous improvement to ensure the quality of the outcomes of higher accounting education in southern Libya.

**Keywords:** Long Distance education - The impact of applying quality standards - Sustainability - Accounting education - Crises in Libya.

#### صياغة المشكلة:

المشكلة تكمن في أن التكامل السريع للتعليم عبر الإنترت في التعليم العالي قد أدى إلى تحويل انتباه المعلمين عن التحديد الدقيق للتحديات الرئيسية في مجال التعليم وتدريس الدورات عبر الإنترت، وتشكيل نظرة عامة مشتركة ببناء على عدة دراسات سابقة. وقد اقتربت الدراسات الكثير من القضايا المختلفة، إلا أنه لم يتم تصنيف تلك القضايا ودمجها تحت أي بعد موضوعي لتزويد المعلمين عبر الإنترت بنظرة عامة منظمة على هذه القضايا (عمر، آخرون، 2023). على سبيل المثال، (Brockhaus, 1991) وأشار إلى مواقف المعلمين باعتبارها قضية رئيسية تؤثر على التدريس عبر الإنترت الدورات. اعتبر (Kebritchi, et.al 2017) أن التكنولوجيا والخصائص السلوكية للمتعلمين وأسلوب التدريس لدى المعلمين من التحديات الأساسية. كما يعد التقييم المقترن للطلاب مشكلة رئيسية في الدورات التدريبية عبر الإنترت (Chakraborty, et.al. 2014) (Cheng, et.al. 2014) ويوك على ضرورة دعم المعلم والطلاب، وأهمية تطوير الدورات، وإعادة هيكلتها كما ينبغي، وكيفية قيام المؤسسة بتقييم التعلم عبر الإنترت كقضايا رئيسية. قد يؤدي هذا التنوع في التقارير المنفصلة إلى إنفاق المعلمين مبلغاً إضافياً، ويطلب في الوقت نفسه مراجعة الدراسات للحصول على وجهة نظر كاملة حول قضايا التدريس المباشر عبر الإنترت. من أجل المساعدة في معالجة المشكلة، وتشكيل تصنيف مشترك للمشكلات التي تم الإبلاغ عنها فيما يتعلق بطريقة التدريس عبر الإنترت، وعليه كان السؤال التالي هو الذي أثار طرق (ت.ع. ب) على النحو التالي: ما هي الغالبات الرئيسية للقضايا والتحديات التي تؤثر على (ت.ع. ب) والحصول على تعليم جيد عبر الإنترت في مؤسسات التعليم العالي؟

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز مدى إمكانية تطبيق أسلوب (ت.ع. ب) على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي في ظل الأزمات المترابطة في ليبيا في الجامعات الليبية؛ للمساهمة في تحقيق الريادة والابتكار، والتحسين المستمر للأداء في هذه المؤسسات بالاستخدام الكفو للموارد المتاحة.

**أهداف الدراسة:**

نطراً للدور الذي يلعبه (ت.ع. ب) في عملية الريادة فإن هذه الدراسة تهدف لتبين أثر (ت.ع. ب)، وأثره على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي للرقي بالأداء في ظل الأزمات المترافقية في ليبيا لاسيما باحتدام ظروف المنافسة بين الجامعات.

**منهجية الدراسة:**

تعتمد الدراسة على المناهج العلمية الآتية:

أ- المنهج الاستباطي: وذلك لصياغة مشكلة الدراسة والفرضيات.

ب- المنهج الاستقرائي: وذلك لاختبار صحة فرضيات الدراسة.

ج- المنهج التاريخي: وذلك لتبني الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة، ومن ثم تحديد الفجوة الدراسية.

د- المنهج الوصفي التطيلي: وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ومن ثم استخلاص النتائج والتوصيات.

**مجتمع وبيئة الدراسة:**

أ- بيئة الدراسة: تمثل بيئة الدراسة في البيئة الليبية.

ب- مجتمع الدراسة: يتمثل بالجامعات الليبية.

ج- عينة الدراسة: تمثل الجامعات والمعاهد العليا بالجنوب الليبي.

**حدود الدراسة:**

أ- الحدود المكانية: بعض الكليات بالجامعات الليبية والمعاهد العليا بالجنوب الليبي.

ب- الحدود الزمانية: سنة 2023 / م

ج- الحدود الموضوعية: تمثل في جزء مما تناوله الأناب المحاسبي من كتب ومقالات بالمجلات العلمية المحكمة وال المتعلقة بدراسة وتعريف (ت.ع. ب)، وتطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي بالجامعات الليبية، بالإضافة إلى شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت".

**مصادر جمع البيانات:**

أ- مصادر البيانات الأولية: تمثل في الاستبانة التي أعدت خصيصاً لغرض الدراسة.

ب- مصادر ثانوية: تمثل في الكتب والمجلات والرسائل العلمية والمواقع الالكترونية.

والأهمية الهدف الرابع ( التعليم ) اجتمع المنتدى العالمي للتربية في إنشيون بجمهورية كوريا الجنوبية في سنة 2015، بمشاركة 1600 مشارك من 160 دولة لمناقشة هدف واحد وهو (ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع)، وهذا يؤكد دور التعليم ذو الجودة، والتعليم المستمر في تحقيق التنمية المستدامة.

حيث أكدت (منظمة الأمم المتحدة، 2020) على أن أهداف التنمية المستدامة ليست قانوناً ملزماً، إلا أن الحكومات تأخذ زمام ملكيتها، وتضع أطر وطنية لتحقيقها، لذا فإن الدول هي التي تحمل المسؤولية الرئيسية عن متابعة مدى التقدم المحقق واستعراضه، مما يلزم جمع بيانات يسهل الوصول إليها عند الضرورة، بحيث تستدعي المتابعة والعرض على الصعيدين المحلي والإقليمي بما يتلاءم والصعيد الدولي.

## • الأبعاد:

ترتکز التنمية المستدامة على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي (الاقتصادي، الاجتماعي، والبيئي)، كما أضيف لها البعد المؤسسي فيما بعد، وبنقاط وتدخل هذه الأبعاد فيما بينها كعناصر ثنائية على أساس متكامل تتمكن من تحقيق أهداف التنمية لغرض تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية. (دهان ، زغاشور ، 2018).

### التعليم الإلكتروني في ظل الأزمات:

تعرف الأزمة بأنها حالة من عدم التوازن أو الاتساق بين ما حدث فعلاً، وما يجب أن يحدث، وكذلك تعرف بأنها انحراف في الأداء المثالي (المخطط له) عن الأداء الفعلي المحقق (أكثم الصرايرة، 2010 ، 9). في حين يعرفها البعض على أنها كل ما لا يمكن التنبؤ به وتوقعه من مجريات للأحداث أو التصرفات، ويكون لها أثر على أداء تلك المؤسسات، وتحول من تقدم الأداء المخطط له، ويقترب مفهوم "المخاطر" بمراصد "الأزمات" لدى الساسة، والاقتصاديين، والاجتماعيين. ويتعدد لفظ أزمات دولية، وأزمات حكومية كثيرة في الوسط السياسي المعاش، كما في (تغير في نظام الحكم بالقوة، وعمليات قتل وخطف، وإضراب عمال، ومقاطعات شعبية، وإعلان إفلاس، وأخطاء في المعلوماتية، وحدوث تلوث بيئي )، والمؤسسات التعليمية دائماً على المحك في ظل عدم وجود الأطر القانونية القائمة المنظمة لذلك . (عاطف ، يوسف ، 2000 ، 9 ) .

الأمر الذي يظهر أهمية الحاجة الماسة للتعليم الإلكتروني في ظل الأزمات أكثر منه بالأوقات والظروف الاعتيادية، وما يمكننا الإشارة إليه أن التعليم الإلكتروني يعتمد على إمكانية القدرة على توظيف هذه الموارد، ومدى توفير البنية التحتية الملموسة وغير ملموسة.

### أنواع الأزمات وتقسيمها:

تنوع الأزمات كما حددها (عبدالعال ، 2009 ، 22) ومعتمداً على الأسس التالية:

ا- حسب المتأثرين بالأزمة من الجمهور ، تبوب إلى داخلة: تتصل بالعاملين بالمدرسة والطلاب. وخارجية: تخص الإدارة التعليمية وأولياء الأمور .

ب- حسب نوعية الأزمة وتشمل: (الإدارية، الاجتماعية، النفسية، الاقتصادي، السياسية، الأمنية).

ج- حسب الطرف المتسبب بحدوثها. من الملاحظ أن ليبيا واجهت العديد من الأزمات في العقود الماضية من الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي وبداية العقدين الأوليين من القرن الحالي، وخصوصاً أثناء الثورات العربية 2011 التي كانت ليبيا أحداً منها ومتأثرة بها أيضاً (الميهوب وآخرون،2022). تدهور الأوضاع على مختلف مستويات المعيشة في ليبيا نتيجة العقوبات السياسية والاقتصادية التي فرضتها الأمم المتحدة على ليبيا (Regnier, 2011 P.). لذلك، اعتبرت ثورة فبراير 2011 الليبية حدثاً لافتاً يطرح نفسه للمجتمع الليبي في هذه السنوات.

وكذلك أزمة كورنا وتداعياتها، والفيضانات التي حدثت في درنة والمناطق الشرقية في ليبيا وما يطرحه من متطلبات لظروف التعليم يضع أسلوب ( ت.ع . ب ) خياراً وجهاً لها. وبناءً على ذلك، وضفت كل هذه العوامل ضغطاً آنياً على (ت.ع . ب ) في المحاسبة والتحول السريع لتطبيقه من أجل تلبية متطلبات بيئة الأعمال الحديثة ومن الملاحظ أن هناك العديد من الضغوط على المؤسسات لتكون فعالة لإدارة بيئتها بما يتواافق ومتطلبات سوق العمل (الميهوب وآخرون،2023). لذلك، يمكن أن يلعب التعليم الإلكتروني في المحاسبة دوراً مهماً في تقليل الأثار

السلبية للأعمال الإدارية. وتعدّت الدراسات في مجال التعليم المحاسبي عن بعد التي يذكر الباحثان بعضها منها على سبيل الذكر.

الدراسات السابقة:

(Makhoul, S. 2019) تهدف إلى دراسة العلاقة بين اعتماد التعليم العالي وتحسين التعليم والتعلم في المؤسسات الأكاديمية، وتنطلع مؤسسات التعليم العالي الآن إلى استيفاء المعيار من خلال قائمة المعايير المخصصة من قبل وكالات الاعتماد المعترف بها دولياً، كما تهدف إلى التحقق مما إذا كان ضمان الجودة الخارجية يمكن أن يؤثر حّقاً على الحياة الداخلية لمؤسسات التعليم العالي، وهل سيكون لتطبيق الاعتماد تأثير على تحسين التدريس والتعلم ودفع التغيير المؤسسي؟

(حمد 2020) تهدف هذا الدراسة إلى التعريف بالتعليم الإلكتروني وعلم المحاسبة، وإمكانية تدريسه الإلكتروني، ومعرفة أهم التحديات وسبل معالجتها الفنية والتقنية، وطحة المشاكل التي تواجه طلاب ومدرسي المحاسبة، والتحديات العملية للتدريس المحاسبة الكترونياً. كما اتبع الباحث المنهجين الوصفي التحليلي في عرض التحديات التي تواجه التعلم الإلكتروني لعلم المحاسبة من خلال الدراسة التطبيقية التي تشير إلى أن أهم التحديات التقنية المتمثلة في ضعف الشبكة ووسائل التواصل العلمي من خلال برامج المؤتمر، وما يواجه معلمي المادة من صعوبات الجهد المبذول في ضبط وإدارة العدد الهائل من الطلاب في وقت واحد، وصعوبة التفسير العلمي لبعض ماضيع المحاسبة إلكترونياً، وأيضاً صعوبة التسجيل المحاسبي بشكل علمي إلكتروني، صعوبة إجراء العمليات المحاسبية إلكترونياً.

(Aburizaizah 2022) تقدم هذه الدراسة مراجعة شاملة، ومناقشة لسياسات وممارسات ضمان الجودة (كما هو موضح بتقارير الدراسة الذاتية للاعتماد) لأربع جامعات حكومية سعودية مختارة، التي عادة ما تقوم بتقدير جودتها من خلال الاعتماد على جهودها للحصول على مقعد في التصنيف العالمي على المستويين الوطني والدولي.

(رشوان و شقة 2020 ) هدفت هذه الدراسة للتعرف بتحديات ومعوقات التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية أثناء جائحة كورونا، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي المبني على استخدام استبانة لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: وجود ضعف لدى أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة باستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا، ووجود ضعف في الإمكانيات المادية والتقنية، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الإمكانيات المادية والخطط الاستراتيجية لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية.

(العريفي 2021) هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات والمعوقات بالتعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية، وأيضاً إمكانية الاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني في المجال المحاسبي، وتحديد الإمكانيات التقنية والمادية والبشرية والمهنية والإدارية للتعليم المحاسبي، واستخدمت المنهج الوصفي من خلال توزيع استبانة لجمع بيانات الدراسة على هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والمحاسبة في جامعتي المرقب ومصراته، وتوصلت إلى عدة نتائج: أهمها عدم توفر الدعم المادي الكافي لأعضاء هيئة التدريس، وضعف المقررات والمحظى العلمي، وعدم توفر الإمكانيات المادية والبشرية لاستخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية.

(2017 Kebritchi et.al) هدفت هذه الدراسة إلى إطلاع المعلمين على القضايا والاستراتيجيات الرئيسية التي تؤثر على جودة تدريس المقررات عن بعد في التعليم العالي؛ بتنظيم وتقديم القضايا تحت التصنيف الموضوعي، وقامت بمراجعة الأدبيات لحصر التحديات والقضايا الرئيسية في مجال التعليم العالي عبر الإنترن特، وقامت بعض الاقتراحات لمعالجة القضايا للمعلمين عبر الإنترن特.

(2018 Mgaiwa) تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تفعيل عمليات ضمان الجودة في التعليم بالجامعات الترzanية باستعمال تصميم مسح وصفي مستثير بنهج بحثي مختلط لتجهيزه (كيفي وكمي) لإنجاز هذه الدراسة. وتشير النتائج بأن عمليات ضمان الجودة، كلجان التدقيق الخارجية والتقييم الذاتي المؤسسي، تمت في أغلبها عن طريق وحدات ضمان الجودة بها. وخلافاً لتك النتائج، تبين أنه لم يتم إجراء دراسات التتبع بشكل ملائم وعمليات تدقيق الجودة النهائية.

(2022 Jung Insung) هدفت هذه الدراسة لمراجعة الأدبيات السابقة حول ضمان الجودة في التعليم عن بعد، كدراسة من دراسات الحالة؛ حيث تناولت التعريفات المختلفة لضمان الجودة في ممارسة (ت.ع. ب)، ودور أصحاب المصلحة في ضمان الجودة في التعليم عن بعد، والصعوبات والتحديات التي يمثلها ضمان الجودة في (ت.ع. ب)، ومن تم يناقش كيف تقوم مؤسسات (ت.ع. ب) المختلفة بالحكم على جودة دوراتها وبرامجهما وخدماتها وضمانها، وما هي القيم والافتراضات التي تدعم مناهج ضمان الجودة.

تعليق على الدراسات السابقة تناولت الدراسات السابقة أهمية التعليم الإلكتروني من عدة جوانب فمنها من تطرق لدور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم المحاسبي، ومنها من تناوله لزيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي ومنهم من استخدم تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم المحاسبي، وتطوير مهارات المحاسبة من وجهات نظر مختلفة كأعضاء هيئة التدريس والخريجين، تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختيار موضوع التعليم الإلكتروني ودوره في التعليم المحاسبي، وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باختلاف بيئة الدراسة فمنهم من تناول البيئة العراقية ومنهم من درس البيئة الجزائرية والبيئة الفلسطينية، أما الدراسة الحالية فقط طبقت على البيئة الليبية وتناولت دور التعليم المحاسبي عن بعد من حيث ضمان الجودة والاستدامة وفي رفع كفاءة التحصيل العلمي لطلبة أقسام المحاسبة في الجامعات الليبية.

ضمان الجودة في (ت.ع. ب):

يشير (2011 Jung and Jung) إلى أن أنماط اعتماد وضمان الجودة في العديد من البلدان تتشكل بتنازل مختلف المستويات سواء المستوى الوطني أو الإقليمي أو الدولي، ويعمل (ت.ع. ب) وفق القوانين واللوائح والأطر التي تفرض من قبل مؤسسات ضمان الجودة المعتمدة وطنياً أو إقليمياً أو دولياً، بالإضافة إلى المنظمات المتخصص بالاعتراف أو الترخيص للمؤسسة المذكورة مهنياً وأكاديمياً. فعلى المستوى المطبي يتم الحصول على الترخيص للمؤسسة المذكورة بمنح اعتماد مؤسسي أو برامجي للتعليم عن بعد، وذلك بعد إجراءات المراجعة الداخلية والخارجية للجودة من وكالة أو أكثر، من مؤسسات الجودة والاعتماد الوطنية للتعليم العالي، ونجد أنه في المملكة المتحدة، تقوم وكالة ضمان الجودة بالإشراف على ضمان الجودة والاعتمادات لكل مؤسسات التعليم العالي بما في ذلك مؤسسات (ت.ع. ب)، وفي حين بعض الدول ضمان الجودة والاعتماد بالنسبة للتعليم عن بعد والتعليم التقديمي يتم تفيذه بواسطة وكالات أو وحدات مختلفة؛ على سبيل المثال كما في الهند، إذ يكون اعتماد الجامعات

التقليدية على عاتق لجنة المنح الجامعية، بينما يتم تقييم مؤسسات (ت.ع. ب) على عاتق وحدة منفصلة. كما تقوم وكالات الاعتماد وضمان الجودة بتحديث وتطوير معايير ومؤشرات الأداء، وكذلك إجراءات توجيه منشآت التعليم العالي سواء الداخلية أو الخارجية، وإتمام عمليات المراجعة والقيام بالتوجيه نحو التحسين المستمر.

وتوجد أمثلة وطنية على وكالات الجودة والاعتماد التي عملت على تطوير معايير الاعتماد وضمان الجودة تتضمن المساهمة أو الإرشادات الخاصة بـ (ت.ع. ب) كما يلي: ففي المملكة المتحدة يوجد مجلس جودة التعليم المفتوح. ونجد في أمريكا لجان التعليم العالي الأمريكية التي نشرت أفضل الممارسات للدرجات العلمية وبرامج الشهادات المقدمة إلكترونياً؛ ومجلس اعتماد التعليم العالي باعتبارها وكالة اعتماد وطنية للتعليم عن بعد، وفي الهند نجد أن مكتب (ت.ع. ب) في الهند ينشر الاعتراف بمؤسسات التعليم المفتوح والتعليم عن بعد. أما في ماليزيا تقوم وكالة المؤهلات الماليزية بنشر قواعد الممارسة لاعتماد برامج التعليم المفتوح والتعليم عن بعد. وفي استراليا فإن الوكالة الأسترالية لجودة ومعايير التعليم العالي التي توفر ضمان جودة التعلم عبر الإنترنت. وفي كوريا الجنوبية تقدم خدمة ماشن التي تنشر لوائح وإرشادات ضمان الجودة، بما في ذلك معايير تقييم واعتماد الجامعات السiberانية متوفرة فقط ضمن الجودة في التعليم عبر الإنترنت والمفتوح. وفي بعض البلدان بدول إفريقيا، تعتبر نظم ضمان الجودة والاعتماد في التعليم العالي حديثة نسبياً أو غير موجودة بعد على المستوى الوطني. في مثل هذه الحالات الإقليمية تقدم الوكالات إرشادات ضمان الجودة وفرص التدريب لدعم المؤسسات في مثل هذه الدول.

على المستوى الإقليمي، تقدم العديد من الوكالات والمنظمات إرشادات لضمان الجودة لمؤسسات وبرامج (ت.ع. ب) في مناطقهم، بما في ذلك، (1) الرابطة الأوروبية للتعليم عن بعد EADL التي تطالب أعضائها باتباع معايير الجودة الخاصة، (2) المجلس الأفريقي للتعليم عن بعد ACDE الذي يشجع البحث العلمي، تطوير السياسات والجودة في (ت.ع. ب) عبر المنطقة الأفريقية، (3) التسويق والاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي الأفريقي HAQAA مبادرة بدعم من الاتحاد الأوروبي التي أنشأتها وضمان الجودة على المستوى الوطني والإقليمي.

#### الدراسة العملية:

المبحث الأول: التعريف بأداة جمع البيانات وتصميمها:  
أولاً: تصميم أداة جمع البيانات " الاستبانة ":

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة ضمن الإطار النظري استخدم في جمع البيانات استبانة تم إعدادها بوصفها أداة لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة، وقد تم اختبارها مع ثلاثة أعضاء هيئة تدريس، حيث طلب منهم الإجابة عن الأسئلة والتعليق على مدى شموليتها لمعرفة أثر (ت.ع. ب) على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي في ظل الأزمات المتعاقبة في ليبيا. دراسة تطبيقية بمؤسسات التعليم العالي بالجنوب الليبي

وتم إجراء مقابلة شخصية مع بعضهم، وتم مراعاة الملاحظات التي تفضلوا بها، حيث أخذت ملاحظاتهم جميعاً بالحسبان عند إعداد الاستبانة، وقد تبين للباحث من خلال المقابلات والتحكيم قدرة الاستبانة على إبراز أثر (ت.ع. ب) على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي في ظل الأزمات المتعاقبة في ليبيا. بمؤسسات

التعليم العالي بالجنوب الليبي "من خلال تبيان مفهوم (ت. ع. ب) وتطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي بمؤسسات التعليم العالي وتحسين جودة مخرجاته، وقد تكونت الاستبانة من قسمين اثنين كما يلي: القسم الأول من الاستبانة: وهو ما يتعلق بالعوامل الديموغرافية لمجتمع الدراسة وهو خطاب موجه إلى أفراد عينت الدراسة، بحيث يوضح فيه الباحثان أهداف الدراسة ونطاقها بالإضافة إلى العمر والجنس والمؤهل العلمي والشخص وعدد سنوات الخبرة.

القسم الثاني من الاستبانة: يحتوي على المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وينقسم إلى خمسة أجزاء لقياس الفرضية الرئيسية للدراسة وهي إبراز أثر (ت. ع. ب) على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي في ظل الأزمات المتعاقبة في ليبيا. "بمؤسسات التعليم العالي بالجنوب الليبي "، ويشمل خمسة محاور فرعية تقيس الفرضيات الفرعية، المحور الأول: مدى توفر البنية التكنولوجية المناسبة لتقديم برامج (ت. ع. ب) لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى، المحور الثاني: محتوى الوحدة التدريسية في الدراسة عن بعد، ويفقис الفرضية الرئيسية الثانية، المحور الثالث: محور الطرق التدريسية، ويفقис الفرضية الرئيسية الثالثة، المحور الرابع: محور تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطلاب، ويفقис الفرضية الرئيسية الرابعة، المحور الخامس: محور دور (ت. ع. ب) على التنمية المستدامة، ويفقис الفرضية الرئيسية الخامسة.

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات المحاسبة والمعاهد العليا ذوو الخبرة والكفاءة بالجامعات المذكورة، حيث تم توزيع (150) استبانة عليهم، كان عدد الاستبيانات التي استرتيت (120) استبانة كانت جميعها استبيانات صالحة للدراسة.

ثانياً: **الأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:**

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحثان بمراجعة تمهدأً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائهما أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وقد تمت المعالجة الإحصائية الضرورية للبيانات باستخدام **الأساليب الإحصائية المناسبة المتألفة مما يلي:**

**مقاييس الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics**: حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.

المتوسطات الحسابية **Arithmetic Mean** لتحديد معدل استجابة أفراد عينة الدراسة.

الانحرافات المعيارية **Standard Deviation** لقياس درجة التشتت المطلق لقيم الإجابات عن وسطها الحسابي.

اختبار ت **One Sample T-Test** لاختبار معنوية (دالة) المتوسطات الحسابية.

معامل ارتباط بيرسون **Person Correlation** وتحليل الانحدار البسيط **Simple Regression** لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة منفردة والمتغير التابع، وتحديد، (فالارتباط يبين قوة العلاقة بين متغيرين أما الانحدار يدرس أثر متغير مستقل على متغير تابع).

معامل كرونباخ **ألفا Cronbach's alpha** لقياس درجة المصداقية والثبات في إجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان.

وقد تم فحص فرضيات الدراسة عند المستوى  $\alpha = 0.05$ ، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية **SPSS**.

ثالثاً: قياس صدق وثبات أداة القياس (الاستبانة):

1- صدق الاستبانة.

يعرف الصدق على أنه "مدى استطاعة أداة الدراسة أو إجراءات القياس، قياس ما هو مطلوب لقياسه" (حمدى، 1996، ص260)، ويعنى ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت من أجله، فإنها بذلك تكون صادقة.

كما يقصد بالصدق "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبدات، 1997، 197). وقام الباحثان بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

أ: صدق المحتوى (الصدق الظاهري):

يعرف صدق المحتوى على أنه قدرة المقياس على "قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر إليه، وتفحص مدى ملاءمة بنوده لقياس أبعاد المتغير المختلفة" (القطانى وآخرون، 2002، ص212).

لضمان صدق محتوى أداة جمع بيانات هذه الدراسة، قام الباحثان بمراجعة أهم الدراسات والبحوث ذات العلاقة التي من خلالها تم التوصل إلى تصميم المسودة الأولى لأداة جمع البيانات (الاستبانة)، وتم التأكيد من صدق المحتوى عرض الاستبانة بعد تصديقها على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال الادارة، ومن ثم تم تحكيمها علمياً من قبلهم، وكذلك خبير متخصص في مجال الإحصاء التطبيقي، وقد نقضوا مشكوريين بإبداء ملاحظاتهم ومقتراحتهم حول محتويات الاستبانة ، ومن ثم إخراج استبانة الدراسة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي استلزم الأمر إجراءها من إضافة أو حذف أو تعديل.

ب: صدق التجانس (الاتساق الداخلي):

يقصد بصدق التجانس (الاتساق الداخلي) مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتهي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

الجزء الأول: (ت.ع . ب) وأثره على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي في ظل الأزمات المتعاقبة في ليبيا " دراسة عملية بمؤسسات التعليم العالي بالجنوب الليبي "

المحور الأول: مدى توفر البنية التكنولوجية المناسبة لتقديم برامج التعليم عن بعد:

يوضح الجدول رقم (01) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور، الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (01): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور:

الدالة الإحصائية P-Value	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	ت
0.000 *	0.871	تمتلك المؤسسة مركزاً خاصاً لتقنولوجيا المعلومات ومعالجة البيانات الخاصة بالتعلم عن بعد.	1
0.000 *	0.893	تعمل البنية التكنولوجية للمؤسسة بكفاءة وفعالية لإنجاز نظام (ت.ع. ب) بما في ذلك توفر التقنيات والأجهزة الحديثة المناسبة والمطلوبة.	2
0.000 *	0.888	تضمن البنية التكنولوجية للمؤسسة إتمام عمليات التعليم والتعلم عن بعد بما في ذلك أنظمة المحاكاة ووسائل الاتصالات الحديثة التي تسمح بالحوار المباشر وغير المباشر بين الطلبة والأساتذة، وسهولة اتصال الطلبة بمصادر التعلم.	3
0.000 *	0.871	توفر الصيانة والدعم الفني اللازم للبنية التكنولوجية، وتحديثها دورياً متضمنة صيانة نظام إدارة التعليم عن بعد.	4
0.000 *	0.895	توفر البنية التكنولوجية المواد التعليمية للطلبة في الأوقات الملائمة لوسائل التعلم المستخدمة ولطبيعة المادة التعليمية المقررة.	5
0.000 *	0.948	تتوفر في المواد التعليمية الإرشادات الكافية التي تمكن الطالب من الاستخدام الأمثل لها بكفاءة ونوعية عالية.	6

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

المحور الثاني: محتوى الوحدة التدريسية في الدراسة عن بعد:

يوضح الجدول رقم (02) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (02): معامل الارتباط بين كل فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور:

الدالة الإحصائية P-Value	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	ت
0.000 *	0.834	يحدد عضو هيئة التدريس أهداف المقرر بوضوح عبر الموقع المخصص	1
0.000 *	0.886	يشرح عضو هيئة التدريس النقاط الرئيسية / الثانوية بوضوح كامل.	2
0.000 *	0.953	يوضح (ع.ه.ت) المصطلحات والمفاهيم والمبادئ المتعلقة بأسلوب دراسة البرنامج المحاسبي كاملاً.	3
0.000 *	0.938	يستخدم عضو هيئة التدريس المواد والأساليب التعليمية من الواقع كالمحاكاة والأمثلة الحديثة.	4
0.000 *	0.861	يظهر (ع.ه.ت) الحماس في شرح موضوع المحاضرة إلكترونياً.	5

الدالة الإحصائية P-Value	معامل ارتباط ببيرسون	الفقرة	ت
0.000 *	0.863	يختار (ع.ه.ت) خبرات تعليمية مناسبة لمستوى (ت.ع. ب)، مستشهدًا بأحدث التطورات في مجال التخصص .	6

\* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى المعنوية 0.05

المحور الثالث: محور الطرق التدريسية:

يوضح الجدول رقم (03) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائيًا عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (03): معامل الارتباط بين فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية لمحور

الدالة الإحصائية P-Value	معامل ارتباط ببيرسون	الفقرة	ت
0.000 *	0.847	تناسب الطرق والممواد التدريسية مع أهداف (ت.ع. ب).	1
0.000 *	0.891	يتم التنقل بين الأفكار للمقرر الواحد وبين المقررات المختلفة بسلاسة	2
0.000 *	0.906	يتفاعل عضو هيئة التدريس مع الطالب أثناء تقديم المقرر بكفاءة .	3
0.000 *	0.887	يوظف عضو هيئة التدريس أنشطة تعلم غير تقليدية ( مثل مناقشات المجموعات الصغيرة والأنشطة التي يقوم بها الطالب بأنفسهم ) والبرامج المحاسبية الحديثة .	4
0.000 *	0.900	يستخدم (ع.ه.ت) معاينات تعليمية لتكنولوجيا (ت.ع. ب)، كالفيديو والعرض الإلكتروني	5

\* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى المعنوية 0.05

المحور الرابع: تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطالب:

يوضح الجدول رقم (04) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائيًا عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (04): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية له:

الدالة الإحصائية P-Value	معامل ارتباط ببيرسون	الفقرة	ت
0.000 *	0.887	يجيب (ع.ه.ت) بشكل مناسب على أسئلة واستفسارات الطلاب دائمًا .	1
0.000 *	0.846	يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على المناقشة أثناء تقديم الوحدة التدريسية، ويحثهم على طرح الأسئلة والمشاركة باستمرار .	2

الدالة الإحصائية P-Value	معامل ارتباط بيرسون	الفرقة	ت
0.000 *	0.893	يأخذ (ع.ه.ت) في الاعتبار تنوع الفروق الفردية بين الطلاب ومستواهم	3
0.000 *	0.938	يشارك عضو هيئة التدريس الطلاب بفاعلية مع الطلاب أثناء القاء المحاضرات وتقييمها إلكترونيا .	4
0.000 *	0.892	يمكن للطلاب سماع وفهم عضو هيئة التدريس بفاعلية مستمرة .	5

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

المحور الخامس: دور (ت.ع . ب) على التنمية المستدامة:

يوضح الجدول رقم (05) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (05): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الخامس والدرجة الكلية للمحور :

الدالة الإحصائية P-Value	معامل ارتباط بيرسون	الفرقة	ت
0.000 *	0.826	يكفل (ت.ع . ب) فرضاً كبيرة لتوظيف أعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي المحاسبي بالمناطق الجنوبية بشكل مستمر .	1
0.000 *	0.854	يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم العالي المتعلقة بجودة التعليم .	2
0.000 *	0.837	يؤدي ( ت.ع . ب) إلى خلق مخرجات محاسبية تكون قادة للتغيير .	3
0.000 *	0.851	يهتم التعليم الإلكتروني بتطوير معايير الجودة خاصة مع رواج وتنامي المنافسة في تطبيق مثل هذا النوع من التعليم محلياً وعربياً .	4
0.000 *	0.776	يقدم التعليم الإلكتروني تعليماً شاملًا يناسب فئات عمرية مختلفة، ويراعي الفروق الفردية بينهم .	5
0.000 *	0.587	يخلق ( ت.ع . ب) شبكات تعليمية للعمل تنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية بوزارة التعليم العالي .	6
0.000 *	0.662	يساهم التعليم الإلكتروني في إكساب أعضاء هيئة التدريس المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة لارتفاع بمستويات التعليم ، والتعلم والإبداع المحاسبيين .	7
0.000 *	0.748	يخفض هذا التعليم من تكلفة التعليم ، ويساعد في نبذجة التعليم، وتقديمه في صورة معيارية وبعيدة عن النمطية .	8
0.000 *	0.750	يزيد ( ت.ع . ب) في تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية ، وبين المؤسسات والبيئة الخارجية .	9
0.000 *	0.760	يضمن التعليم الإلكتروني للمؤسسة وفاءً كاملاً بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه طلابها من الأسر محدودة الدخل والفقيرة .	10

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

## 2: ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتائج لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترة زمنية معينة.

وقد اتبَّع الباحثان القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، وذلك من خلال طريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (Saharan, U. 2006, p311)، وذلك كما يلي:

أ: معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient)

اتَّبع الباحثان القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient)، وفيها يتم احتساب معامل ألفا كرونباخ عن طريق المعادلة التالية:

$$R_{tt} = \left( \frac{n}{n-1} \right) \times \left( \frac{Sd_T^2 - \sum(Sd_i^2)}{Sd_T^2} \right)$$

حيث:  $R_{tt}$  : تشير إلى معامل ارتباط ألفا.  $n$  : تشير إلى عدد فقرات القياس.

$\sum(Sd_i^2)$  : تشير إلى تباين الاختبار الكلي.  $Sd_T^2$  : تشير إلى مجموع تباينات الفقرات.

وتكون الاستبانة ذات ثبات ضعيف إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من 60%， ومقبولاً إذا كانت هذه القيمة ضمن الفترة (من 60% أو أقل من 70%)، وجيد إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ ضمن الفترة (من 70% أو أقل من 80%)، أما إذا كانت هذه القيمة أكبر من أو يساوي 80% يشير ذلك إلى أن الاستبانة تكون ذات ثبات ممتاز، وكلما اقترب المقياس من 100% تعتبر النتائج الخاصة بالاختبار أفضل.

أما فيما يتعلق بثباتات أداة هذه الدراسة (الاستبانة)، فقد تم احتساب معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل محور بالدراسة.

جدول (06): قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الدراسة:

المحور	الرمز	عدد الفقرات	معامل الثبات %
1	X01	06	مدى توفر البنية التكنولوجية لبرامج (ت.ع. ب): 95.5
2	X02	06	محتوى الوحدة التدريسية في الدراسة عن بعد: 92.6
3	X03	05	محور الطرق التدريسية: 96.3
4	X04	05	تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطلاب: 94.5
5	X05	10	دور (ت.ع. ب) على التنمية المستدامة: 92.3
اجمالي الفقرات			93.1

واضح من النتائج في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور من محاور الدراسة.

وكذلك قيمة ألفا لجميع الفقرات 93.1%， وهي قيم ثبات عالية جداً ومقبولة في العرف الإحصائي.

ب: التجزئة النصفية (Split Half):

تعتمد طريقة التجزئة النصفية على تجزئة فقرات الاختبار إلى مجموعتين، ومن ثم ايجاد معامل ارتباط بيرسون

Pearson Correlation coefficient بين المجموعتين  $r_{12}$  ، وبعد ذلك نقوم بتصحيح معامل الارتباط بأحد

الطرقتين:

X: معامل ثبات سبيرمان براون Spearman Brown coefficient

يطلب استخدام معامل ثبات سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط أن يكون التباين فيها متساوي للمجموعتين  $(\sigma_1^2 = \sigma_2^2)$  ، وكما يتطلب أن يكون معامل ثبات الفا كرونباخ متساوي للمجموعتين  $(R_{11} = R_{22})$  ، الذي يعطي بالعلاقة التالي:

$$\text{Spearman Formula Brown} = \frac{2 \times r_{12}}{1 + r_{12}}$$

X: معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية Guttmann Split-Half Coefficient

يشبه هذا المعامل معامل ثبات سبيرمان براون، لكنه يتطلب أن يكون التباين فيها غير متساوي للمجموعتين  $(\sigma_1^2 \neq \sigma_2^2)$  أو أن يكون معامل ثبات ألفا كرونباخ غير متساوي للمجموعتين  $(R_{11} \neq R_{22})$  . ويتم حساب معامل ثبات جثمان لتصحيح معامل الارتباط بالصيغة:

$$\text{Guttman Formula} = 2 \left( 1 - \frac{\sigma_1^2 + \sigma_2^2}{\sigma^2} \right)$$

أما فيما يتعلق بطريقة ثبات التجزئة النصفية لهذه الدراسة، يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (07) أن قيمة التباين للمجموعة الأولى لا تساوي قيمة التباين للمجموعة الثانية، حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى 97.32 والتباين المناظر له 96.214 والمتوسط الحسابي للمجموعة الثانية 96.12 وقيمة التباين المناظرة له 93.134. وهكذا لباقي المجموعات على التوالي.

جدول رقم (07): يبين المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لكل مجموعة:

	Mean المتوسط	Variance التباین	Std. Deviation الانحراف المعياری	N of Items العدد
Part 1	97.32	96.214	11.520	06
Part 2	96.12	93.134	9.444	06
Part 3	95.41	92.640	9.201	05
Part 4	97.90	96.050	11.880	05
Part 5	96.63	93.780	11.655	10
Both Parts	196.38	374.613	17.554	32

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (08) ان معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين 0.903، وأن قيمة

معامل ألفا كرونباخ للمجموعة الأولى 0.671 لعدد 30 فقرة ومعامل الفا كرونباخ للمجموعة الثانية 0.621 لعدد 30 فقرة.

جدول رقم (08): يبيّن معامل ثبات التجزئة النصفية:

Cronbach's Alpha معامل الفا كرونباخ	Part 1	Value	0.869
		N of Items	06
	Part 2	Value	0.875
		N of Items	06
	Part 3	Value	0.810
		N of Items	05
	Part 4	Value	0.836
		N of Items	05
Correlation Between Forms معامل ارتباط بيرسون بين المجموعات	Part 7	Value	0.889
		N of Items	10
		Total N of Items	32
Spearman-Brown Coefficient معامل سبيرمان براون	Equal Length	0.959	
	Unequal Length	0.959	
	Guttman Split-Half Coefficient	0.959	

وبما أن قيمة التباين للمجموعة الأولى لا تساوي قيمة التباين للمجموعة الثانية وبالتالي نستخدم معامل ثبات جثمان لتصحّح معامل ارتباط بيرسون، من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (08) نستنتج أن قيمة معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية يساوي 0.959 وتعتبر هذه القيمة عالية جداً ومقبولة احصائياً. بالنظر إلى المعاملات السابقة، يلاحظ أن جميع قيم الاختبار مرتفعة وهي تمثل مؤشرات جيدة ومطمئنة لأغراض الدراسة، ويمكن الوثوق بها وتدل على ثبات أداة القياس بشكل جيد.

وبذلك يكون الباحثان قد تأكّد من صدق وثبات أداة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحّة الاستبيانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

**المبحث الثاني: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات:**

بعد الانتهاء من توزيع الاستبيانات على المشاركين في الدراسة والحصول على البيانات المطلوبة، تم تفريغها باستخدام الحاسوب من أجل معالجتها حسب الأساليب الإحصائية المناسبة لاتجاهات الدراسة، بقصد بلوغ النتائج واختبار الفرضيات التي تم صياغتها.

**أولاً: وصف خصائص المشاركين في الدراسة:**

القسم الأول من قائمة الاستبيان خصص للأسئلة العامة، التي تهدف لجمع البيانات التي من خلالها يتم التعرّف على خصائص عينة الدراسة، وتم تحديدها وبيانها كالتالي:

**1: الجنس:**

يوضح الجدول رقم (09) تصنّيف المشاركين في الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم (09): تصنیف المشارکین فی الدراسة حسب الجنس:

النسبة (%)	العدد	الجنس
68.3	82	ذكر
31.7	38	أنثى
100.0	120	الإجمالي

يتبيّن من خلال نتائج التحليل الإحصائي المدونة بالجدول رقم (09) تصنیف المشارکین فی الدراسة حسب الجنس، حيث سجل عدد المشارکین فی الدراسة من الذكور 82 مشارک ببنسبة 68.3% وعدد المشارکین فی الدراسة من الإناث 38 مشارک ببنسبة 31.7%.

## 2: الفئة العمرية:

يعكس الجدول رقم (10) توزيع المشارکین فی الدراسة حسب الفئة العمرية، وتم تقسیم الفئات العمرية إلى خمس فئات (أقل من 31 سنة، من 31 إلى 40 سنة، من 41 إلى 50 سنة، من 51 سنة فأكثر) يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول، أن 36% تقريباً من المشارکین فی الدراسة أعمارهم ضمن الفترة (من 30 إلى 40 سنة)، وهي أعلى نسبة.

جدول رقم (10): تصنیف المشارکین فی الدراسة حسب الفئة العمرية:

النسبة (%)	العدد	العمر
20.0	24	< 30
36.0	43	30 - 40
28.0	34	41 - 50
16.0	19	> 50
100.0	120	الإجمالي

يلاحظ أن نسبة 28% تقريباً من المشارکین فی الدراسة أعمارهم (من 41 إلى 50 سنة)، في حين سجلت نسبة 16% تقريباً منهم أعمارهم ضمن الفترة (من 51 سنة فأكثر).

## 3: المؤهل العلمي:

يعكس الجدول رقم (11) توزيع المشارکین فی الدراسة حسب المؤهل العلمي، وقد تم تقسیم مستويات المؤهل العلمي إلى أربع مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).

يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور، أن نسبة الذين يحملون درجة (بكالوريوس) وصلت إلى 42% تقريباً وهي أعلى نسبة.

جدول رقم (11): تصنیف المشارکین فی الدراسة حسب المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	العدد	النسبة (%)
دبلوم	26	22.0
بكالوريوس	51	42.0
ماجستير	30	25.0
دكتوراه	13	11.0
الإجمالي	120	100.0

كما يلاحظ أن ما نسبته 22% تقريباً من المشارکین فی الدراسة يحملون شهادة الدبلوم، في حين 25% متحصل على درجة الماجستير.

#### 4: الدرجة العلمية:

يعكس الجدول رقم (12) توزيع المشارکین فی الدراسة حسب الدرجة العلمية، وقد تم تقسيم مستويات الدرجة العلمية إلى ستة مستويات (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، محاضر مساعد، أخرى)، يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور، أن نسبة الموظفين "المعيدين" وصلت إلى 45% تقريباً وهي أعلى نسبة.

جدول رقم (12): تصنیف المشارکین فی الدراسة حسب المسمى الوظيفي:

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة (%)
أستاذ	02	1.6
أستاذ مشارك	06	5.0
أستاذ مساعد	08	6.4
محاضر	19	15.6
محاضر مساعد	31	26.4
معيد	54	45.0
الإجمالي	120	100.0

كما يلاحظ ان اقل نسبة 2% تقريباً من المسمى الوظيفي لهم (أستاذ).

#### 5: سنوات الخبرة:

يعكس الجدول رقم (13) توزيع المشارکین فی الدراسة حسب سنوات الخبرة، وقد تم تقسيم فئات سنوات الخبرة إلى أربع فئات (أقل من 10 سنوات، من 11 إلى 20 سنة، من 21 إلى 30 سنة، من 31 سنة فأكثر)، يلاحظ من البيانات الواردة بالجدول المذكور، أن 35% تقريباً من المشارکین فی الدراسة سنوات خبرتهم ضمن الفترة (من 10 إلى 20 سنة)، وهي أعلى نسبة.

جدول رقم (13): تصنیف المشارکین في الدراسة حسب سنوات الخبرة:

النسبة (%)	العدد	سنوات الخبرة
32.8	39	< 10
34.0	40	10 - 20
26.0	32	21 - 30
7.2	09	> 30
100.0	120	الإجمالي

يلاحظ ان نسبة 33% تقريباً من المشارکین في الدراسة خبرتهم (اقل من 10 سنوات)، في حين سجلت نسبة 26% تقريباً منهم خبرتهم ضمن الفئة (من 21 الى 30 سنة).

#### ثانياً: التحليل الإحصائي لفقرات الدراسة:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحثان بمراجعة تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وفي هذا الجزء أعطيت الإجابة "غير موافق بشدة" درجة واحدة، "غير موافق" درجتين، وأعطيت الإجابة "محايد" 3 درجات، 4 درجات للإجابة "موافق"، فيما أعطيت الإجابة "موافق بشدة" 5 درجات، بحيث كلما زادت درجة الإجابة زادت درجة الموافقة عليها والعكس صحيح. وهذه الدرجات تمثل إجابات المشارکین في الدراسة على الأسئلة الواردة بقائمة الاستبانة مخرجات الدراسة الميدانية، وهي ذاتها تعد مدخلات التحليل الإحصائي، والذي يهدف إلى استخلاص النتائج من خلال تحليل هذه المدخلات، وقد تم إحصائياً احتساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ونسبة الإجابات لكل فقرة.

واستخدم الباحثان اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك لاختبار فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة، ومعرفة معنوية (دالة) آراء المشارکین في الدراسة على محتوى كل فقرة، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح لكل فقرة من فقرات المحور والانحراف المعياري له، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدالة الإحصائية)، وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد عينة الدراسة موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أكبر من 3، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد عينة الدراسة غير موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أكبر من 3، وتكون آراء أفراد عينة الدراسة محايدة إذا كانت قيمة الدالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وهذا ينطبق على جميع الفقرات في استبانة الدراسة.

#### ثالثاً: اختبار الفرضيات:

سيتم اختبار الفرضيات المتعلقة بدراسة (ت.ع.ب) وأثره على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي في ظل الأزمات المتعاقبة في ليبيا. دراسة تطبيقية بمؤسسات التعليم العالي بالجنوب الليبي .

1: (ت.ع.ب) وأثره على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي في ظل الأزمات المتعاقبة في ليبيا

دراسة تطبيقية بمؤسسات التعليم العالي بالجنوب الليبي "

يركز هذا الجزء على دراسة دور (ت.ع. ب) وأثره على تطبيق معايير الجودة والاستدامة بالتعليم المحاسبي في ظل الأزمات المترتبة في ليبيا". دراسة تطبيقية بمؤسسات التعليم العالي بالجنوب الليبي ، كلاً على حدة، وفقاً للممارسات التي استطاع الباحثان تقسيمها كالتالي:

المحور الأول: مدى توفر البنية التكنولوجية المناسبة لتقديم برامج التعليم عن بعد: تُركز هذه الفرضية على دراسة مدى كفاءة الإجراءات المتخذة في مدى توفر البنية التكنولوجية المناسبة لتقديم برامج التعليم عن بعد، وذلك باختبار الفرضية التالي: يتم توفير البنية التكنولوجية المناسبة لتقديم برامج التعليم عن بعد: لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحثان اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test ، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلاله) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية، والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلاله الإحصائية).

جدول رقم (14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إحصاء اختبار T	الدلاله الإحصائية	النتيجة
3.89	0.865	8.234	* 0.000	قبول الفرضية

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (14) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح 3.89 بانحراف معياري مناظر له 0.865، وأن قيمة إحصاء الاختبار 8.234 بدلالة إحصائية 0.000، وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3، مما يدل على قبول هذه الفرضية، أي قبول الفرض القائل" لدى الجامعة المرافق الكافية التي توفر البنية التكنولوجية المناسبة لتقديم برامج (ت.ع. ب)" وقد قام الباحثان بدراسة فقرات محور (مدى توفر البنية التكنولوجية المناسبة لتقديم برامج التعليم عن بعد) كلاً على حده، حيث يتبيّن من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (15) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات المحور.

جدول رقم (15): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الاول

X01	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاء الاختبار	الدلاله الإحصائية	الاتجاه السائد
1	تمتلك المؤسسة مركزاً خاصاً لـ تكنولوجيا المعلومات ومعالجة البيانات الخاصة بالتعلم عن بعد .	3.94	0.924	8.755	0.000	موافق
2	البنية التكنولوجية للمؤسسة تعمل بكفاءة وفعالية لإنجاز نظام التعلم عن بعد بما في ذلك توفر التقنيات والأجهزة الحديثة المناسبة والمطلوبة .	3.81	0.924	7.037	0.000	موافق
3	تضمن البنية التكنولوجية للمؤسسة إتمام عمليات التعليم والتعلم عن بعد بما في ذلك أنظمة المحاكاة ووسائل الاتصالات الحديثة التي تسمح بالحوار	4.73	0.942	8.120	0.000	موافق

الاتجاه السائد	الدلالة الإحصائية	الاختبار	إحصاء	الانحراف المعياري	المتوسط المرجع	الفقرة	X01
						المباشر وغير المباشر بين الطبة والأساتذة وسهولة اتصال الطبة بمصادر التعلم .	
موافق	0.000 *	7.729	0.938	3.91		توفر الصيانة والدعم الفني اللازم للبنية التكنولوجية وتحديثها دوريا متضمنة صيانة نظام ( ت.ع . ب ).	4
موافق	0.000	5.635	1.043	3.73		توفر البنية التكنولوجية المواد التعليمية لطلبة في الأوقات الملائمة لوسائل التعلم المستخدمة ولطبيعة المادة التعليمية المقررة .	5
موافق	0.000	8.171	0.933	3.95		توفر في المواد التعليمية الإرشادات الكافية التي تمكن الطالب من الاستخدام الأمثل لها بكفاءة ونوعية عالية .	6

\* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح الاتي:

- ✓ جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (مدى توفر البنية التكنولوجية المناسبة لتقديم برامج التعليم عن بعد) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".
- ✓ أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (03) والتي تنص على " تضمن البنية التكنولوجية للمؤسسة إتمام عمليات التعليم والتعلم عن بعد بما في ذلك أنظمة المحاكاة ووسائل الاتصالات الحديثة التي تسمح بالحوال المباشر وغير المباشر بين الطبة والأساتذة وسهولة اتصال الطبة بمصادر التعلم " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها أكبر من متوسط أداة القياس 4.73 بانحراف معياري 0.942
- ✓ أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (5) والتي تنص على " توفر البنية التكنولوجية المواد التعليمية للطلبة في الأوقات الملائمة لوسائل التعلم المستخدمة ولطبيعة المادة التعليمية المقررة " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.73 وانحراف معياري 1.043.
- المحور الثاني: محتوى الوحدة التدريسية في الدراسة عن بعد:  
تركز هذه الفرضية على دراسة مدى أهمية جودة الوحدة التدريسية في الدراسة عن بعد، وذلك باختبار الفرضية التالية: الوحدة التدريسية في الدراسة عن بعد ذات كفاءة بما يسهم في زيادة التحصيل العلمي للطالب:  
لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحثان اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test ، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجع للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

جدول رقم (16): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T

النتيجة	الدلالة الإحصائية	إحصاء اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
قبول الفرضية	* 0.000	9.678	0.788	3.95

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (16) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح 3.95 بانحراف معياري مناظر له 0.788 وان قيمة إحصائية الاختبار 9.678 بدلاله إحصائية 0.000، وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3، مما يدل على قبول هذه الفرضية، أي قبول الفرض القائل "الوحدة التدريسية في الدراسة عن بعد ذات كفاءة بما يسهم في زيادة التحصيل العلمي للطالب ". وقد قام الباحثان بدراسة فقرات محور (محتوى الوحدة التدريسية في الدراسة عن بعد) كلاً على حدة، حيث يتبعين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (17) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (17): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T للمحور الثاني.

الاتجاه السائد	الدلالة الإحصائية	إحصاء الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة	X02
موافق	0.000	17.540	0.736	4.54	يحدد (ع.ه.ت) أهداف المقرر بوضوح بالموقع المخصص	1
موافق	0.000	10.181	0.963	4.17	يشرح (ع.ه.ت) النقاط الرئيسية / الثانوية بوضوح كامل .	2
موافق	0.000	14.343	0.775	4.33	يوضح عضو هيئة التدريس المصطلحات و المفاهيم والمبادئ المتعلقة بأسلوب دراسة البرنامج المحاسبي كاملا	3
موافق	0.000	12.280	0.837	4.23	يستخدم عضو هيئة التدريس المواد والأساليب التعليمية من الواقع كالمحاكاة والأمثلة الحديثة.	4
موافق	0.000	13.896	0.817	4.36	يظهر عضو هيئة التدريس الحماس في شرح موضوع المحاضرة إلكترونيا بالوسائل المختلفة .	5
موافق	0.000	8.980	0.924	4.60	يختار عضو هيئة التدريس خبرات تعليمية مناسبة لمستوى ( ت.ع . ب ), مستشهادا بأحدث التطورات بالخصوص	6

\* دال إحصائي عند مستوى المعنوية 0.05

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح الآتي:

- ✓ جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (محتوى الوحدة التدريسية في الدراسة عن بعد) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".
- ✓ أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (06) والتي تنص على "يختار عضو هيئة التدريس خبرات تعليمية مناسبة لمستوى التعليم عن بعد، مستشهدًا بأحدث التطورات في مجال التخصص" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.60 بانحراف معياري 0.924
- ✓ أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (02) التي تنص على "يشرح عضو هيئة التدريس النقاط الرئيسية / الثانوية بوضوح كامل". حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 4.17 وانحراف معياري 0.963.

المحور الثالث: محور الطرق التدريسية:

تركز هذه الفرضية على دراسة مدى أهمية سياسات الطرق التدريسية وأثرها على تحسين جودة التعليم عن بعد، وذلك باختبار الفرضية التالية

إن الطرق التدريسية المتبعة بالبرامج التعليمية بالجامعة لها القدرة على تحسين جودة التعليم عن بعد: لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحثان اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

جدول رقم (18): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T:

النتيجة	الدلالة الإحصائية	إحصاء اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
قبول الفرضية	* 0.000	9.871	0.752	3.93

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (18) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح 3.93 بانحراف معياري مناظر له 0.752 وان قيمة إحصاء الاختبار 9.871 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3، مما يدل على قبول هذه الفرضية، أي قبول الفرض القائل "إن الطرق التدريسية المتبعة بالبرامج التعليمية بالجامعة لها القدرة على تحسين جودة (ت.ع . ب)". وقد قام الباحثان بدراسة فقرات محور (الطرق التدريسية) كلاً على حدة، حيث يتبعين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (19) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (19): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T للمحور الثالث:

الاتجاه السائد	الدلالة الإحصائية	إحصاء الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة	X03
موافق	0.000	8.376	0.925	3.97	تناسب الطرق والممواد التدريسية مع أهداف (ت.ع.ب).	1
موافق	0.000	10.084	0.868	4.09	يتم التنقل بين الأفكار للمقرر الواحد وبين المقررات المختلفة بسلامة	2
موافق	0.000	8.980	0.891	4.00	يتفاعل(ع.ه.ت) مع الطلاب أثناء تقديم المقرر بكفاءة .	3
موافق	0.000	7.780	0.948	4.92	يوظف (ع.ه.ت) أنشطة تعلم غير تقليدية ( مثل مناقشات المجموعات الصغيرة والأنشطة التي يقوم بها الطالب بأنفسهم ) والبرامج المحاسبية الحديثة .	4
موافق	0.000	7.593	0.955	3.91	يستخدم (ع.ه.ت) معاينات تعليمية لـ تكنولوجيا (ت.ع.ب)، كالفيديو ، وعارض البيانات إلكترونيا .	5

\* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح الآتي:

- ✓ جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (الطرق التدريسية) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلاله الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".
- ✓ أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (04) والتي تنص على "يوظف عضو هيئة التدريس أنشطة تعلم غير تقليدية" مثل مناقشات المجموعات الصغيرة والأنشطة التي يقوم بها الطالب بأنفسهم) والبرامج المحاسبية الحديثة" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.92 بانحراف معياري 0.948
- ✓ أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (05) التي تنص على "يستخدم عضو هيئة التدريس معاينات تعليمية لـ تكنولوجيا التعليم المحاسبى عن بعد، كالفيديو ، وعارض البيانات إلكترونيا" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.91 وانحراف معياري 0.955.

المحور الرابع: تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطلاب:

تركز هذه الفرضية على دراسة أثر تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطلاب في الجامعة على تحسين عملية التعليم عن بعد، وذلك باختبار الفرضية التالية:

تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطلاب في الجامعة يساهم في تحسين عملية التعليم عن بعد: لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحثان اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلاله) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلاله الإحصائية).

جدول رقم (20): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار  $T$ :

النتيجة	الدلالة الإحصائية	إحصاء اختبار $T$	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
قبول الفرضية	* 0.000	9.824	0.762	3.94

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (20) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح 3.94 بانحراف معياري مناظر له 0.762 وان قيمة إحصائية الاختبار 9.824 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3، مما يدل على قبول هذه الفرضية، أي قبول الفرض القائل " إن تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطلاب في الجامعة يساعده في تحسين عملية (ت.ع.ب)" . وقد قام الباحثان بدراسة فقرات محور (تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطلاب) كلاً على حدة، حيث يتبيّن من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (21) التطبيق الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور .

جدول رقم (21): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار  $T$  للعينة الواحدة للمحور الرابع:

الاتجاه السائد	الدلالة الإحصائية	إحصاء اختبار	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة	X04
موافق	0.000	10.899	0.899	4.30	يجيب (ع.ه.ت) بشكل مناسب على أسئلة الطلاب دائما	1
موافق	0.000	9.765	0.973	4.55	يشجع (ع.ه.ت) الطلاب على المناقشة أثناء تقديم الوحدة التدريسية ويحثهم لطرح الأسئلة والمشاركة باستمرار	2
موافق	0.000	8.486	0.898	3.95	يأخذ عضو هيئة التدريس في الاعتبار تنوع الفروق الفردية بين الطلاب ومستواهم .	3
موافق	0.000	7.544	0.895	4.54	يشترك (ع.ه.ت) الطلاب بفاعلية مع الطلاب أثناء القاء المحاضرات وتقييمها إلكترونيا .	4
موافق	0.000	8.574	0.860	3.92	يمكن للطلاب سماع وفهم (ع.ه.ت) بفاعلية مستمرة .	5

\* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح الآتي:

- ✓ جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (تفاعل عضو هيئة التدريس مع الطلاب) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالات الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".
- ✓ أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (02) والتي تنص على "يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على المناقشة أثناء تقديم الوحدة التدريسية ويحثهم على طرح الأسئلة والمشاركة باستمرار" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.55 بانحراف معياري 0.973، على التوالي.
- ✓ أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرتين رقم (05) والتي تنص على

" يمكن للطلاب سماع وفهم عضو هيئة التدريس بفاعلية مستمرة " حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.92 وانحراف معياري 0.860 ."

المحور الخامس: دور (ت.ع . ب) على التنمية المستدامة:

تركز هذه الفرضية على دراسة أثر دور (ت.ع . ب) على التنمية المستدامة، وذلك باختبار الفرضية التالية: تمتلك الجامعة الإمكانيات المادية الالزامية التي تمكنها من تفعيل دور (ت.ع . ب) في تحقيق التنمية المستدامة: لاختبار هذه الفرضية، استخدم الباحثان اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلاله) آراء المشاركين في الدراسة لهذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلاله الإحصائية).

جدول رقم (22): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T:

النتيجة	الدلاله الإحصائية	إحصاء اختبار T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
قبول الفرضية	* 0.000	10.645	0.907	3.89

نلاحظ من خلال البيانات الواردة بالجدول (22) أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح 3.89 بانحراف معياري مناظر له 0.907 وان قيمة إحصاء الاختبار 10.645 بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن هذه القيمة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3، مما يدل على قبول هذه الفرضية، أي قبول الفرض القائل " تمتلك الجامعة الإمكانيات المادية الالزامية التي تمكنها من تفعيل دور (ت.ع . ب) في تحقيق التنمية المستدامة " وقد قام الباحثان بدراسة فقرات محور (دور (ت.ع . ب) على التنمية المستدامة) كلاً على حدة، حيث يتبيّن من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (23) التطيل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور .

جدول رقم (23): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T للعينة الواحدة للمحور الخامس:

الاتجاه السائد	الدلاله الإحصائية	إحصاء الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة	X04
موافق	* 0.000	7.545	0.934	3.89	يكفل (ت.ع.ب) فرضاً كبيراً لتوظيف (ع.ه.ت) بالتعليم العالي المحاسبي بالمناطق الجنوبية بشكل مستمر .	1
موافق	* 0.000	7.980	0.912	3.81	يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم العالي المتعلقة بجودة التعليم .	2
موافق	* 0.000	8.359	0.990	3.88	يؤدي (ت.ع.ب) لخلق مخرجات محاسبية تكون قادة للتغيير .	3
موافق	* 0.000	10.233	0.814	4.30	يساهم التعليم الإلكتروني في إكساب (ع.ه.ت) المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة للارتفاع بمستويات التعليم ، والتعلم والإبداع المحاسبيين .	4
موافق	* 0.000	7.693	1.237	3.97	يقدم التعليم الإلكتروني تعليمًا شاملاً يناسب فئات عمرية مختلفة ويراعي الفروق الفردية بينهم .	5

الاتجاه السائد	الدالة الإحصائية	إحصاء الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة	X04
موافق	* 0.000	8.980	0.917	4.03	يخلق ( ت.ع . ب ) شبكات تعليمية للعمل تنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية بوزارة التعليم العالي.	6
موافق	* 0.000	10.342	0.913	4.33	يهم التعليم الإلكتروني بتطوير معايير الجودة خاصة مع رواج وتنامي المنافسة في تطبيق مثل هذا النوع من التعليم محلياً وعربياً .	7
موافق	* 0.000	10.313	0.916	3.90	يخفض هذا التعليم من تكلفة التعليم ويساعد في نبذة التعليم وتقديمه في صورة معيارية ويعيناً عن النمطية.	8
موافق	* 0.000	7.321	1.326	3.88	يزيد ( ت.ع . ب ) في تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية، وبين المؤسسات والبيئة الخارجية.	9
موافق	* 0.000	10.874	0.988	4.18	يضمن التعليم الإلكتروني للمؤسسة وفاءً كاملً بمسؤولياتها الاجتماعية تجاه طلابها من الأسر محدودة الدخل والفقيرة	10

\* دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح الآتي:

✓ جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (دور (ت.ع. ب) على التنمية المستدامة) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

✓ أكثر الفقرات التي تمت الموافقة عليها هي الفقرة رقم (07) التي تنص على "يهم التعليم الإلكتروني بتطوير معايير الجودة خاصة مع رواج وتنامي المنافسة في تطبيق مثل هذا النوع من التعليم محلياً وعربياً" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي المناظر لها 4.33 بانحراف معياري 0.913، على التوالي.

✓ أقل الفقرات التي تمت الموافقة عليها هما الفقرتان رقم (03)(09) اللتان تنصان على "يؤدي ( ت.ع. ب ) لخلق مخرجات محاسبية تكون قادة للتغيير" "يزيد ( ت.ع . ب ) في تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية، وبين المؤسسات والبيئة الخارجية" حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي لها 3.88 وانحراف معياري 0.990 "، " 1.326 " على التوالي.

المبحث الثالث: النتائج والتوصيات:

أولاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1: تمتلك الجامعة المراافق الكافية التي تضمن توفير البنية التكنولوجية للمؤسسة لإنتمام عمليات التعليم والتعلم عن بعد، بما في ذلك أنظمة المحاكاة وسائل الاتصالات الحديثة التي تسمح بالحوار المباشر وغير المباشر بين الطلبة والأساتذة، وسهولة اتصال الطلبة بمصادر التعلم.

2: لدى الجامعة كادر متخصص من أعضاء هيئة التدريس على كفاءة عالية وخبرات تعليمية مناسبة لمستوى التعليم عن بعد، لهم القدرة في زيادة التحصيل العلمي للطالب وتحسين جودته مع الاستشهاد بأحدث التطورات في مجال التخصص.

3: يوظف عضو هيئة التدريس أنشطة تعلم غير تقليدي (مثلاً مناقشات المجموعات الصغيرة والأنشطة التي يقوم بها الطالب بأنفسهم) والبرامج المحاسبية الحديثة، لها القدرة على تحسين جودة مخرجات التعليم عن بعد.

4: يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على المناقشة أثناء تقديم الوحدة التدريسية، ويحثهم على طرح الأسئلة والمشاركة باستمرار، كما إن طرق التدريس وتقدير الطلاب المتبعة في الجامعة تسهم في تحسين جودة مخرجات التعليم عن بعد.

5: إن المناهج الدراسية المقررة في الجامعة تسهم في تحسين جودة التعليم عن بعد.

6: يهتم التعليم الإلكتروني بتطوير معايير الجودة خاصة مع رواج وتنامي المنافسة في تطبيق مثل هذا النوع من التعليم محلياً وعربياً.

7: تمتلك الجامعة الإمكانيات المادية الضرورية التي تمكّنها من المساهمة في خدمة المجتمع؛ من أجل تحسين جودة المخرجات وتحقيق التنمية المستدامة.

ثانياً: توصيات الدراسة:

يوصي الباحثان بالآتي:

1: الاهتمام بدخلات نظام التعليم المحاسبي وذلك من خلال العمل على وضع معايير وإجراءات أكثر صرامة للتعليم في مرحلة الدراسة الثانوية، ضمن المؤسسات التعليمية لوزارة التربية والتعليم لتتماشي مع التعليم الإلكتروني العالمي.

2: الاهتمام بنوعية الطلبة المقبولين للدراسة في أقسام المحاسبة في الكليات؛ حيث تختلف نوعية الطلبة المسموح لهم التقديم في أقسام المحاسبة؛ إذ أن هناك العديد من الموضوعات الرياضية والإحصائية التي تدرس ضمن مناهج المواد المحاسبية، والمفاضلة بين المتقدمين بأقسام المحاسبة في الكليات بحيث يتم تفضيل خريجي المعاهد المتوسطة التجارية والاقتصادية أولاً.

3: ضرورة سعي مؤسسات التعليم العالي المحاسبي للعمل على توفير مجالات أوسع للدراسات العليا من حملة درجة الدبلوم العالي أو درجة الماجستير والدكتوراه، ودراسة تقويم ما هو قائم منها، ومعاييرتها طبقاً للمعايير الدولية والإقليمية.

4: زيادة الاهتمام بدخلات التعليم العالي المحاسبي لتتماشي مع معايير التعليم عن بعد.

5: الاهتمام بالتجزئة العكسية لمخرجات التعليم المحاسبي وتحسين جودتها لترسيخ الاستدامة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إيناس العريفي (2021) تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية، المؤتمر الوطني الثاني لتطوير التعليم العالي في ليبيا. جامعة بنى وليد.

حدى عطية (1996م): منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات، ص 260.

دهان، محمد، وزغاشور، مريم (2018) دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة، الملتقى الدولي: الجزائر وتحمية التوجه نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة، يومي (10-11) ديسمبر 2018.

ذوقان عبيات، وآخرون (1416 هـ/1997م): البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، الرياض، دار اسامة للنشر ص 179.

سالم القحطاني، وآخرون (1421 هـ/2002م): منهج البحث في العلوم السلوكية: مع تطبيقات على SPSS، الرياض، ص 210 - ص 212.

شقة خليل، & رشوان عبدالرحمن. (2020). تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا. *Economic Researcher journal*, 8(2), 75-89.

عبد العال، رائد فؤاد محمد (2009). أساليب إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة وعلاقتها بالخطيط الاستراتيجي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مسعود بلحاج ، علي الميهوب (2023). دور ابعاد التحول الرقمي بمؤسسات التعليم العالي " الجامعات " في تحقيق التنمية المستدامة "دراسة تطبيقية بجامعات جنوب ليبيا" الندوة الدولية الثالثة لكلية العلوم الاقتصادية والقانونية وإدارة جنوبية - التنمية المستدامة نحو نموذج نمو عالمي متعدد التخصصات 9-11 يونيو 2023 - طبرقة تونس.

علي الميهوب، مسعود بلحاج، أبو بكر عبدالفتاح (2022). هل هناك استراتيجيات محاسبية في إدارة الأعمال التجارية للأزمة الليبية: بعض أدلة المسح؟ مؤتمر التمويل الأخضر، التحولات ابتكارات لإدارة والمحاسبة 19-20 ديسمبر 2022 "CSIFA XVII" - جربة تونس.

عمر احمد محمد، ا.ا، & احمد. (2023). فاعلية برنامج قائم على مدخل تكاملی لطبيعة العلم في تنمية فهم طبيعة العلم وتقدير جهود العلماء لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 39(6)، 1-74.

فهد المطرف، ع.، & عبدالرحمن. (2020). التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 36(7)، 157-184.

#### ثانياً المراجع الأجنبية

Aburizaizah, S. J. (2022). The role of quality assurance in Saudi higher education institutions. *International Journal of Educational Research Open*, 3, 100127.

Brockhaus, S, R, H. (1991). Entrepreneurship Education and Research Outside North America, *Entrepreneurship Theory and Practice*, Spring, pp. 77- 84.

Chakraborty, M., & Muyia Nafukho, F. (2014). Strengthening student engagement: what do students want in online courses?. *European Journal of Training and Development*, 38(9), 782-802.

Chang, C. S., Liu, E. Z. F., Sung, H. Y., Lin, C. H., Chen, N. S., & Cheng, S. S. (2014). Effects of online college student's Internet self-efficacy on learning motivation and performance. *Innovations in education and teaching international*, 51(4), 366-377.

- Jung, I. (2011). The dimensions of e-learning quality: from the learner's perspective. *Educational Technology Research and Development*, 59, 445-464.
- Jung, I., Sasaki, T., & Latchem, C. (2016). A framework for assessing fitness for purpose in open educational resources. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 13(1), 1-11.
- Jung, I., Wong, T. M., Li, C., Baigaltugs, S., & Belawati, T. (2011). Quality assurance in Asian distance education: Diverse approaches and common culture. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 12(6), 63-83.
- Kebritchi, M., Lipschuetz, A., & Santiague, L. (2017). Issues and challenges for teaching successful online courses in higher education: A literature review. *Journal of Educational Technology Systems*, 46(1), 4-29.
- Kebritchi, M., Lipschuetz, A., & Santiague, L. (2017). Issues and challenges for teaching successful online courses in higher education: A literature review. *Journal of Educational Technology Systems*, 46(1), 4-29.
- Makhoul, S. A. (2019). Higher education accreditation, quality assurance and their impact to teaching and learning enhancement. *Journal of Economic and Administrative Sciences*, 35(4), 235-250.
- Makhoul, S. A. (2019). Higher education accreditation, quality assurance and their impact to teaching and learning enhancement. *Journal of Economic and Administrative Sciences*, 35(4), 235-250.
- Mgaiwa, S. J. (2018). Operationalising quality assurance processes in Tanzanian higher education: Academics' perceptions from selected private universities. *Creative Education*, 9(6), 901-918.